تهذيب الفرقات

من تسهيل الطرقات بنظم الورقات

للطالب المريد

أحمد أبي الفتح محمد سعد غمدو

الليلة الأولى بعد نصف شعبان / سنة ١٤٤٥

الموافق / ٢٦ فبراير، ٢٠٢٤

المقدمة

---

١ الْـحَـمْـدُ لِلّـهِ الْـقَـدِيـمِ الْـبَـاقِـي
ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ وَالـسَّـلَامُ الـرَّاقِـي

٢ عَـلَى الْـحَـبِـيـبِ الْـمُـصْـطَفَى وَحِـزْبِـهْ
وَآلِـهِ وَزَوْجِـهِ وَصَـحْـبِـهْ

٣ فَـهَـذِهِ مَـنْـظُـومَـةٌ مُـخْـتَـصَـرَهْ
لِـمَـا بِـنَـظْـمِ الْـوَرَقَـاتِ أَظْـهَـرَهْ

٤ مُـلَـخَّـصًـا بِـمَـنْـهَـجِ الْـعِـمْـرِيـطِي
مِـنْ غَـيْـرِ إِفْـرَاطٍ وَلَا تَـفْـرِيـطِ

٥ وَاللّـهَ أَرْجُـوا الْـعَـفْـوَ وَالإِفْـضَـالَا
وَالْـبَـدْءَ بِـالْإِخْـلَاصِ وَالْإِكْـمَـالَا



تعريف أصول الفقه

---

٦ أُصُـولُ فِـقـهٍ مُـفـرَدانِ رُكِّـبَـا
كُـلٌّ بِـمَـعْـنًـى دُونَ مَـا تَـرَكَّـبَـا

٧ فَـالأَصْـلُ مَـا عَـلَـيْـهِ مَـبْـنَـى الـفَـرْعِ
وَبِـاجْـتِـهَـادٍ عِـلْـمُ حُـكْـمِ الـشَّـرْعِ

٨ فَـرْعِـيِّـهِ فَـالْـفِـقْـهُ وَالْأَحْـكَـامُ
فَـوَاجِـبٌ وَالـنَّـدْبُ وَالـحَـرَامُ

٩ وَالْـكُـرْهُ وَالْـمُـبَـاحُ وَالصَّـحِـيـحُ
وَفَـاسِـدٌ وَفِـعْـلُـنَـا الـصّـحِـيـحُ

١٠ إِنْ أَذْنَـبَ الـتَّـارِكُ مَـا قَـدْ ثُـوِّبَـا
بِـالْـفِـعْـلِ وَاجِـبٌ وَإِلَّا نُـدِبَـا

١١ بِـالْـعَـكْـسِ تَـالِـيَـاهُـمَـا كَـمَـا هُـمَـا
أَعْـنِـي بِـذَا الْـمَـكْـرُوهَ وَالْـمُـحَـرَّمَـا

١٢ وَمَــا اسْتَــوَى فِــعْــلًا وَتَــرْكًــا فَــمُــبَــا

حٌ لَا أُثِــيــبَ أَهْــلُــهُ أَوْ عُــوقِــبَــا

١٣ وَمَــا بِــهِ الــنُّــفُــوذُ وَاعْــتِــدَادُ

صَــحَّ وَإِلَّا فَــبِــهِ الــفَــسَــادُ

❁❁❁

العلم والجهل

١٤ وَالْعِلْمُ مِنْ فِقْهٍ أَعَمُّ وَهْوَ مَعْـ
ـرِفَتُنَا الْمَعْلُومَ حَيْثُ قَدْ وَقَعْ

١٥ وَضِدُّهُ الجَهْلُ فَمَا تُصُوِّرَا
فِيهِ مُرَكَّبٌ خِلَافَ مَا جَرَى

١٦ وَغَيْرُهُ الْبَسِيطُ وَالْعِلْمُ حَصَلْ
مُكْتَسَبًا أَوْ بِاضْطِرَارٍ فِي الأَزَلْ

١٧ كَالْحِسِّ بِالْحَوَاسِ ثُمَّ الْمُكْتَسَبْ
عَلَى دَلِيلٍ مُرْشِدٍ لِمَا طُلِبْ

١٨ وَالشَّكُّ فِي اسْتِوَا المُجَوَّزَيْنِ
وَالْوَهْمُ فِي التَّرْجِيحِ دُونَ الظَّنِّ



علم أصول الفقه

١٩ وَطُرُقُ الفِقْهِ عَلَى الإِجْمَالِ

أُصُولُهُ وَصِفَةُ اسْتِدْلَالِ

٢٠ وَاحْتَرَزُوا بِذَا عَنِ التَّفْصِيلِ

عَالِمُهَا الَّذِي هُوَ الأُصُولِي

٢١ أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ: أَقْسَامُ الْكَلَامْ

أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ مَخْصُوصٌ وَعَامْ

٢٢ مُبَيَّنٌ وَمَا بِهِ إِجْمَالُ

مُؤَوَّلٌ وَظَاهِرٌ أَفْعَالُ

٢٣ وَنَاسِخٌ مَنْسُوخٌ اِجْمَاعٌ خَبَرْ

كَذَا قِيَاسٌ وَإِبَاحَةٌ حَظَرْ

٢٤ أَدِلَّةٌ تَرْتِيبُهَا وَمَا عُهِدْ

مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ وَحُكْمُ مُجْتَهِدْ



أقسام الكلامِ

٢٥ بِـاسْـــمٍ وَفِـعْــلٍ رَكَّـبُــوا الْـكَـلَامَـا
أَوِ اسْـــمٌ أَوْ فِــعْــلٌ بِـــحَــرْفٍ قَــامَــا

٢٦ وَبَـــيْـــنَ أَقْـــسَـــامِ الـــكَـــلَامِ الـــجَـــارِي
أَمْـــرٍ وَنَـــهْـــيٍ خَـــبْـــرٍ اسْـــتِـــخْـــبَـــارِ

٢٧ وَلِـــتَـــمَـــنٍّ عَـــرَضٍ وَقَـــسَـــمِ
أَوْ لِـــمَـــجَـــازٍ وَحَـــقِـــيـــقَـــةٍ سِـــمِ

٢٨ فَـاللَّـفْـظُ فِـي الـمَـوَاضِـعِ الـصِّـحَـاحِ
مُـخَـاطَـبًـا بِـهِ عَـلَـى اصْـطِـلَاحِ

٢٩ وَضْـعًـا وَعُـرْفًـا شَـرْعًـا إِذْ يُـمَـازُ
حَـقِـيـقَـةٌ، وَغَـيْـرُهُ الْـمَـجَـازُ

٣٠ نَـقْـصًـا زِيَـادَةً وَنَـقْـلًا وَاسْـتِـعَـا
رَةً بِـهِ عَـمَّـا لَـهُ قَـدْ وُضِـعَـا

٣١ كَـنَـقْـصِ أَهْـلٍ فِـي سُـؤَالِ الـقَـرْيَـهْ

وَالْـكَـافُ فِـي «كَـمِـثْـلِـهِ» مَـنْـوِيَّـهْ

٣٢ وَالْـغَـائِـطِ الْـمَـنْـقُـولِ عَـنْ مَـحَـلِّـهِ

وَقَـوْلِـهِ «يَـنْـقَـضَّ» فِـي مُـيُـولِـهِ



الأمر والنهي

٣٣ وَالْأَمْرُ مِمَّنْ دُونَهُ اسْتِدْعَاءَ
فِعْلٍ بِقَوْلٍ لِوُجُوبٍ جَاءَ

٣٤ صِيغَتُهُ «افْعَلْ» مُطْلَقًا مُجَرَّدَا
دُونَ قَرِينَةٍ وَإِلَّا عُمِدَا

٣٥ لِنَدْبٍ أَوْ إِبَاحَةٍ فَيُحْمَلُ
عَلَى الَّذِي مِنْ بَيْنِ ذَيْنِ يُعْقَلُ

٣٦ وَلَمْ يُفِدْ فَورًا وَلَا تَكْرَارَا
إِلَّا بِمَا إِلَيْهِمَا أَشَارَا

٣٧ وَالأَمْرُ بِالْفِعْلِ لَهُ وَمَا لَزِمْ
كَالطُّهْرِ، ثُمَّ بِالتَّمَامِ يَنْهَزِمْ



المجمل والمبيّن والظاهر والمؤوّل

---

٣٨ مَـا احْـتَـاجَ لِـلْـبَـيَـانِ مُـجْـمَـلٌ وَذَا
عَـنْ مُـشْـكِـلٍ مَـا لِـلـتَّـجَـلِّـي أُخِـذَا

٣٩ وَالـنَّـصُّ مَـا تَـأْوِيـلُـهُ الـتَّـنْـزِيـلُ
وَغَـيْـرُهُ الـظَّـاهِـرُ فَـالـدَّلِـيـلُ

٤٠ يُـظْـهِـرُهُ مِـنْ مَـعْـنَـيَـيْـهِ بَـعْـدَمَـا
تَـأَوَّلُـوهُ بِـالـدَّلِـيـلِ مُـحْـكَـمَـا



الأفعال

٤١ وَفِــعْــلُ شَــارِعٍ يَــكُــونُ قُــرْبَــهْ
أَوْ طَــاعَــةٌ أَوْ لَا فَــكُــلٌّ حُــسِــبَــهْ

٤٢ عَــلَــى اخْــتِــصَــاصٍ بِالـدَّلِــيـلِ إِنْ جَـلَا
أَوْ لَا فَلَا بَــلْ لِــوُجُــوبٍ حُــمِــلَا

٤٣ وَقِــيــلَ بِــالْــوَقْــفِ فَــإِنْ كَــانَ عَــلَــى
غَــيْــرِهِــمَــا مِــنَ الْــمُــبَــاحِ جُــعِــلَا

٤٤ إِقْــرَارُهُ كَــالْــفِــعْــلِ وَالْــقَــوْلِ وَلَا
فَــرْقَ إِذَا -لَــدَيْــهِ أَوْ لَا- فُــعِــلَا



الناسخ والمنسوخ

٤٥ النَّسْخُ رَفْعُ لَاحِقٍ لِمَا سَبَقْ
وَعَنْ إِزَالَةٍ وَنَقْلٍ اسْتُرِقْ

٤٦ بِحَيْثُ لَوْلَاهُ مُرَاخِيًا بَقِي
رَسْمًا وَحُكْمًا أَوْ هُمَا مَعًا رُقِي

٤٧ إِمَّا إِلَى أَخَفْ أَوْ أَغْلَظَ أَوْ
بَدَلٍ اَوْ سِوَاهُ وَالنَّسْخَ حَكَوْا

٤٨ كُلًّا بِمِثْلِهِ وَفِي التَّوَاتُرِ
لِوَاحِدٍ وَبِالْكِتَابِ الأَثَرِ



التعارض والترجيح

٤٩ نُطْقَانِ إِنْ تَعَارَضَا عَامَّيْنِ
فَالْجَمْعُ إِنْ أَمْكَنَ أَوْ خَاصَّيْنِ

٥٠ أَوْ لَا فَنَسْخٌ إِنْ جَلَا الْمُؤَخَّرُ
أَوْ لَا فَوَقْفٌ وَإِذَا مَا يَظْهَرُ

٥١ فِي الكُلِّ وَجْهٌ خُصَّ كُلٌّ مِنْهُمَا
بِالضِّدِّ مِنْ قَسِيمِهِ وَهْوَ كَمَا

٥٢ إِنْ عَمَّ هَذَا دُونَ ذَاكَ غَيْرَ أَنْ
نَ ذَا لِوَجْهٍ وَاحِدٍ فَأَتْقِنَنْ



الإجماع

٥٣ إِجْمَاعُنَا اتِّفَاقُ أَهْلِ عَصْرِ
-فِي الْحُكْمِ- مِنْ أَمَّةِ خَيْرِ الْبَشَرِ

٥٤ وَذَاكَ حُجَّةٌ عَلَى الثَّانِي وَإِنْ
لَمْ يَنْقَرِضْ أَوْ لَا فَأَنْ لَا يُرْجَعَنْ

٥٥ وَقَوْلُ مَوْلُودٍ يَصِيرُ مِثْلَهُمْ
مُعْتَبَرٌ وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ لَهُمْ

٥٦ وَصُمْتُهُمْ وَقَوْلُ صَاحِبٍ عَلَى الْ
ـقَدِيمِ لَا الْجَدِيدِ وَالضَّعْفُ حَصَلْ



الأخبار

٥٧ الْـخَـبَـرُ الْـمَـنْـقُـولُ بِـالْـمَـفَـادِ
صِـدْقًـا وَكِـذْبًـا فَـهْـوَ لِـلْآحَـادِ

٥٨ وَالْـمُـتَـوَاتِـرِ - الْـمُـفِـيـدُ الْـعِـلْـمَـا
لَا الـظَّـنَّ عَـنْ جَـمَـاعَـةٍ - قَـدْ قُـسِـمَـا

٥٩ وَعَـنْ شُـهُـودٍ أَوْ سَـمَـاعٍ لَا اجْـتِـهَـادْ
مِـمَّـنْ أُحِـيـلَ جَـمْـعُـهُـمْ عَـلَـى الْـفَـسَـادْ

٦٠ وَالْـوَاحِـدُ الْـوَاجِـبُ مِـنْـهُ الْـعَـمَـلُ
مُـسْـنَـدُهُ مُـتَّـصِـلٌ وَمُـرْسَـلُ

٦١ سِـوَى سَـعِـيـدٍ وَالصَّـحَـابَـةِ ارْدُدَا
وَقَـدْ يُـعَـنْـعَـنُ الَّـذِي قَـدْ أُسْـنِـدَا

٦٢ وَإِنْ قُـرِي لَـهُ يُـحَـدِّثْ وَإِنِ
أُجِـيـزَ أَوْ قَـرَا يَـقُـلْ أَخْـبَـرَنِـي



القياس

٦٣ وَقِـسْ بِـرَدِّ الْـفَـرْعِ لِـلْأَصْـلِ لِـمَـا
بِـعِـلَّـةٍ فِـي الْـحُـكْـمِ تَـجْـمَـعُـهُـمَـا

٦٤ إِنْ أَوْجَـبَـتْ حُـكْـمًـا: قِـيَـاسُ عِـلَّـةِ
أَوْ بِـنَـظِـيـرٍ دَلَّ فَـالـدِّلَالَـةِ

٦٥ أَوْ بِـتَـرَدُّدٍ: قِـيَـاسُ شَـبَـهِ
أُلْـحِـقَ فِي الْأَصْـلَـيْـنِ نَـفْـسُ الأَشْـبَـهِ

٦٦ شَـرْطُ الْـفُـرُوعِ: أَنْ تَـكُـونَ نَـاسَـبَـتْ
وَالْأَصْلِ: فِـي الْـخَـصْـمَـيْـنِ مَـا دَلَّ ثَـبَـتْ

٦٧ وَالْـعِـلَّـةِ: اطِّـرَادُهَـا فَـلَا انْـتِـقَـا
ضَ لَـفْـظًا اَوْ مَـعْـنًـى إِذَا تَـحَـقَّـقَـا

٦٨ وَالْـحُـكْـمِ: فِـي وَجْـهَـيْـهِ مِـثْـلَ العِـلَّـةِ
وَحَـدُّهُ: مَـجْـلُـوبُ تِـلْـكَ الـعِـلَّـةِ

٦٩ وَالْأَصْــلُ فِــي الأَحْـكَــامِ قَــبْــلَ الــشَّــرْعِ

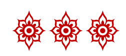
تَــحْـرِيــمُـهَـا لَا بَــعْـدَ حُـكْـمٍ شَـرْعِـي

٧٠ وَقِـيـلَ بِـالْـعَـكْـسِ فَـأَصْـلُـهَـا الــسِّـمَـاحْ

وَقِـيـلَ: إِلَّا مَـا يَـضُـرُّ؛ لَا يُـبَـاحْ

٧١ وَأَخْـذُنَـا فِـي الـشَّـيْءِ إِنْ حُـكْـمٌ فُـقِـدْ

بِـالْأَصْلِ الْاِسْـتِـصْـحَـابُ حَـيْـثُ نَـجْـتَـهِـدْ



ترتيب الأدلة

٧٢ وَقَـدَّمُـوا عَـلَـى الـخَـفِـي الْـجَـلِـيَّـا
كَـمَـا عَـلَـى قِـيَـاسِـنَـا الـنُّـطْـقِـيَّـا

٧٣ وَقَـدَّمُـوا قَـطْـعِـيَّـةَ الـدَّلَالَـهْ
عَـلَـى الَّـذِي بِـالـظَّـنِّ يُـهْـتَـدَى لَـهْ

٧٤ وَالـنُّـطْـقُ إِنْ غَـيَّـرَ أَصْـلًا قَـالُـوا
بِـهِ وَإِلَّا اسْـتُـصْـحِـبَ الأَحْـوَالُ



المفتي والمستفتي والاجتهاد والتقليد

٧٥ وَشَرْطُ مُفْتٍ عِلْمُ فِقْهٍ مُوجَبَا
أَصْلًا وَفَرْعًا وَخِلَافًا مَذْهَبَا

٧٦ وَجَمْعُهُ آلَاتِ الِاجْتِهَادِ
مِمَّا لِلِاسْتِنْبَاطِ فِي الْمُرَادِ

٧٧ وَالنَّحْوِ وَالتَّفْسِيرِ فِي الآيَاتِ
وَالْعِلْمِ بِالرِّجَالِ وَالرُّوَاةِ

٧٨ وَلَيْسَ يَسْتَفْتِي الَّذِي يَجْتَهِدُ
وَدُونَهُ فِي الأُمَّةِ الْمُقَلِّدُ

٧٩ وَذَاكَ أَنْ يَقْبَلَ قَوْلَ قَائِلِ
بِدُونِ حُجَّةٍ أَوَ اَصْلِ نَاقِلِ

٨٠ وَهَلْ قُبُولُنَا لِقَوْلِ الْمُصْطَفَى
تَقْلِيدُنَا لَهُ، خِلَافٌ اِنْتَفَى

٨١ بِـهَـلْ يَـقُـولُ بِـالْـقِـيَـاسِ؟ فَـنَـعَـمْ

أَوْ لَا، فَـلَا. ثُـمَّ اجْـتِـهَـادُ مَـنْ حَـكَـمْ

٨٢ وَبَـذْلُـهُ الْـوُسْـعَ لِـدَرْكِ مَـا قَـصَـدْ

فِي الْفَرْعِ لَا فِي الْأَصْلِ حَيْثُمَا اجْتَهَدْ

٨٣ أَجْـرٌ إِنَ اَخْـطَـا اثْـنَـانِ إِذْ يُـصِـيـبُ

وَالْـكُـلُّ فِـي اجْـتِـهَـادِهِ مُـصِـيـبُ

٨٤ وَقِـيـلَ فِـي الْـكَـلَامِ مَـا لَا يَـقْـضِـي

تَـصْـوِيـبَ أَهْـلِ الـبِـدْعِ أَوْ مَـا يَـقْـتَـضِـي

٨٥ ذَا فِـي أُولِـي الـزَّيْـغِ مِـنَ الـنَّـصَـارَى

وَالْـمُـلْـحِـدِيـنَ وَافَـقُـوا الـكُـفَّـارَا

٨٦ كَـذَا الـمَـجُـوسَ، وَلِـهَـذَا قَـدْ رَوَوْا

عَـنِ الـنَّـبِـي فِـي الـفَـرْعِ مَـا بِـهِ بَـنَـوْا



لطيفة

٨٧ أَوَّلُ مَـنْ صَـنَّـفَ فِـي الأُصُـولِ
الـشَّـافِـعِـي فَـاحْـتُـفَّ بِـالـقُـبُـولِ

٨٨ وَبَـعْـدُ «بُـرْهَـانٌ» وَ«مُـسْـتَـصْـفًـى» وَ«مُعْـ
ـتَمَـدٌ» «الـعُـهْـدُ» وَ«مَـحْـصُـولٌ» «لُـمَـعْ»

٨٩ وَ«الآمِـدِي» وَ«الأَرْمَـوِيَّـانِ» وَ«مِـنْـ
هَـاجٌ» وَ«تَـنْـقِـيـحٌ» وَ«جَـمْـعٌ» فَاحْفَظَنْ

٩٠ أَعْـلَامُـهُ كَـ«الْـفَـخْـرِ» وَ«الْـجُـوَيْـنِـي»
وَ«حُـجَّـةِ الإِسْـلَامِ» «وَالـسَّـيْـفَـيْـنِ»

٩١ وَ«ابْـنِ الـخَـطِـيـبِ» وَ«الـقَـرَافِي» «الـتَّـاجِ»
«وَالـبَـصْـرِيِّ» «ابْـنِ الْـحَـاجِـبِ» «الـسِّـرَاجِ»

٩٢ وَ«الـزَّرْكَـشِـي» وَ«الـبَـزْدَوِي» «الـبَـيْـضَـاوِي»
وَ«الـشَّـاطِـبِـي» وَغَـيْـرُهُـمْ، وَالـنَّـاوِي

٩٣ لِلْأَخْذِ قَدَّمُوا «الكِتَابَ» وَ«السُّنَنْ»

«إِجَمَاعٌ» «الْقِيَاسُ» «شَرْعُ ذَا الزَمَنْ»

٩٤ وَ«قَوْلُ صَاحِبٍ» وَ«عُرْفٌ» «مُرْسَلَهْ»

«سُدَّ» «احْسِنَنْ» وَ«وَاسْتَصْحِبَنَّ» «اسْتَقْرِ» لَهْ

٩٥ لِلْمَالِكِي «عَمَلُ أَهْلِ طَيْبَةِ»

«عَقْلٌ» وَ«مَعْصُومٌ» لَجَعْفَرِيَّةِ

٩٦ وَالْمَذْهَبُ السُّنِّيُّ خَيْرُ مَذْهَبِ

فَخُذْ مِنَ «الأَرْبَعِ» نَهْجًا وَاصْحَبِ

٩٧ وَفِي العَقِيدَةِ «الإِمَامَيْنِ» وَفِي

سُلُوكِنَا «طَرِيقَةَ التَّصَوُّفِ»



خاتمة

٩٨ وَتَــمَّ مَــا لَـخَّـصْـتُـهُ فِــي نِـصْــفِ مَــا

كَــانَ مَـعَ الـتَّــطْـوِيـلِ فِــيــهِ نُــظِـمَــا

٩٩ لَــيْــلَـةَ ثُـلْـثَـا سَــاعَــةَ الـثَّــانِــي عَــشَــرْ

عَــنْ بَــدْءِهِ مِـنَ الــمَــسَـا بَـعْـدَ الـعَــصَـرْ

١٠٠ فَـالْـحَـمْـدُ لِـلّـهِ الَّـذِي أَعَـانَـا

عَـلَـى كَـمَـالِـهِ كَـمَـا اسْـتَـبَـانَـا



تمّ بحمد الله

أحمد أبو الفتح محمد سعد غمدو

في القاهرة، بمصر حرسها الله.